العدد ٧ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى

بريد الحجاز

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة جريدة « بريد الحجاز »
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

جده فى يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٤

صورة الخطاب السامى الملوكى

الموجه الى اخواننا اهل مكة المكرمة والملقى اليهم بواسطة الطيارات الحجازيه

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن الحسين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الى مهبط الوحى المحمدى ومنبع النور الاسلامى . الى جيران بيت الله الحرام وزمزم والمقام . الى حماة الذمار وأباة الضيم . الى ذوى الغيرة والشهامة . الى ذوى الايادى البيضاء والفعال الحميدة . الى ذوى الحمية والنخوة العربيتين . الى وارثى المجد كابرا عن كابر الى اخواننا وابناء ابينا سكان مكة المكرمة نوجه ندائنا ونبدؤهم بخطابنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد قضى الله سبحانه وتعالى ان نرى هذا الدور المؤلم المحزن يمثل فى بلادنا وفى عاصمة حكومتنا . قضى سبحانه ولا راد لقضائه ان يحتل عدونا وعدوكم اشرف بقعة فى الارض واغلاها لدينا قضى سبحانه ان يفرق بيننا وبينكم هذه الايام التى نرى يومها سنة وساعتها شهرا

قضى سبحانه وتعالى بذلك كما قضى ان العاقبة للمتقين وان قوة الحق لا تقاومها قوة وان الباطل يضمحل امام قوة الحق مهما بلغ من المناعة والاستعداد فيا ورثة المجد ويا سلالة الكرام اعلموا انا لم نتخل عنكم زهدا فيكم ولا رغبة عنكم ولقد كنا نود ان نفدى البلدة المقدسة بارواحنا ومهجنا ولكن خوفنا من ان يقع بكم ما وقع باخوانكم بالطائف من التعدى المريع ولنحافظ على البقية من وطنكم العزيز اضطرنا على الانسحاب كما يقضى الفن الحربى . ولقد جمعنا الشعث واقبل اخوانكم الينا من كل حدب وصوب حتى اصبح لدينا والحمد لله من الرجال والعتاد ما يرد كيد العدو فى نحره ولقد جهزنا جندنا بكل الوسائل الفنية والمعدات الحربية وها نحن على اهبة الرحيل اليكم وتطهير بلادنا من المغتصب لها وستبدأ طياراتنا بالتحليق فى جوكم لتمطر العدو وابلا من القذائف الناريه تصيب المعتدين وتجازيهم على اعتدائهم . فلتكونوا على ما نعهد فيكم من الثبات والطمأنينة والشجاعة ورباطة الجأش ولا يغرنكم العدو بترهاته ولا يخدعنكم بوعوده فالعدو لا يكون صديقا ولا يأتى الاصلاح ممن فعل بكم وباخوانكم فى الطائف ما فعل مما سيسجله التاريخ عليه بالخزى والعار وما سينال عقابه عليه فى الدنيا قبل الآخرة على يد جيران بيت الله وحرمه المقدس واعلموا ان كل ما يخبركم عنه او يعدكم به انما هو مجرد تزويق وتلفيق لا يصدقه من له ذرة من عقل او مسكة من ادراك فتمسكوا بحبل الله الاقوى واعتمدوا عليه سبحانه وتعالى وتيقنوا ان النصر مع المظلوم على الظالم وعلى الباغى تدور الدوائر وسيلتجئ العدو حينما تشتت شمل جموعه نيران طياراتنا اليكم فلا تجعلوا له الى ذلك سبيلا واعملوا لتخليص وطنكم بكل ما أوتيتم فان فى هذا عزكم وشرفكم ومجدكم وليس ذلك بمستنكر عليكم

ولا يسوءنكم انا منعنا ارسال الارزاق اليكم فالله المطلع العليم انا لم نفعل ذلك الا مكرهين لما تقتضيه القواعد الحربية وليس لنا قصد من ذلك الا احراج مركز العدو وعدم تموين جيوشه ولئلا يغدركم العدو بوضع يده عليها واخذها بغير حق وانا على يقين انكم قابلتم ذلك بصدر رحب وجأش ثابت وانكم تحملتموه فى سبيل الوطن وطلب مطمئنة الحق فالوطن اغلى من كل شئ لديكم وان يضيركم تحمل الشدة اياما معدودة فى سبيل راحة دائمة وهناء مستمر وهذا ما نرجوه لنا ولكم

وليس منشورنا هذا لكم الا على سبيل التذكرة فان شهامتكم وغيرتكم وتقديسكم للوطن امر مشهور عنكم فاثبتوا ثبات الابطال وافعلوا ما تبيض وجوهكم بذكره وايا كم والاسترسال لقول عدو اومنافق خائن للوطن

انبذوا اقوالهم ظهريا وتمسكوا بعبد تكم القويم وحقكم الصريح وافعلوا ما توجيه اليكم ضمائركم الطاهرة لاما يمليه عليكم المرقة الخائنون والاعداء الملحدون والعاقبة للمتقين

اثبتوا رعاكم الله فقد قربت ساعة الخلاص ودنت ايام السرور وحلت اوقات الانتقام من الباغى المعتدى فالثبات ، الثبات ، والحمية الحية ، والوطنية الوطنية ، والله المسؤل ان يكلل اعمالنا واعمالكم بالنجاح فابتهلوا الى الله بذلك يستجب دعاءكم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ؟

جده فى ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

« البريد » أن الامة الحجازية اجمع تشترك مع صاحب الجلالة الملك المعظم فى امانيه نحو تخليص الوطن المقدس كما تشترك مع جلالته فى استنهاض حمية ونخوة اخواننا المكيين ودعوتهم الى الثبات ورباطة الجأش وبذل كل المستطاع فيما يؤدى الى تخليص الوطن العزيز كلل الله الاعمال بالنجاح والتوفيق امين

اخبار محليه

نشرنا امس تاريخه هذا الملحق وجرى توزيعه فى جميع انحاء الثغر وقد كان لهذا النبأ تاثير سرور شديد للعموم حتى اصبح حديث العام والخاص وقد تحقق هذا الخبر ببرقيات متعددة وسنرجئ تحرير التفاصيل عن ذلك الى عدد آخر

بشرى عظيمة

بتأكد سقوط حائل

نبشركم يا ابناء الوطن العزيز بان الدائرة قد دارت على ابن السعود فقد تواترت الاخبار البرقية مؤيدة سقوط (حائل) واطرافها فى ايدى أهلها شمر ولاشك ان ذلك ضربة هائلة ضرب بها ابن السعود من خلفه تزعزع مركزه وتحرجه

وايضاً قد عرف العالم الاسلامى حقيقة امره وما يريده بالاسلام والحرمين الشريفين

وظهرت معاهدته المشهورة وتناقلتها جرائد الشرق . وقد صرحت الأمة المصرية أنها لا تنضم الى المؤتمر المزور الذى نادى به ابن السعود كما اعلنت ذلك تركيا بصفة رسمية ، ومثلهما سوريا وفلسطين والعراق

واما لجنة الخلافة فى الهند فستظهر لها الحقيقة كما ظهرت لسائر الاقطار الاسلاميه ويظهر الحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق والله مع الصابرين ؟

حركة البواخر

وصلت الباخرة قنا يوم الاثنين من السويس وسافرت يوم الثلاثاء الى عدن مارة بالثغور المتبع دخولها فيها

اهلا وسهلا

وصل بالباخرة قنا حضرة الهمام رمضان باشا الشلاش والاديب الفاضل الشيخ عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح ووصل ايضا ستة اشخاص من الطيارين الماهرين الذين دعتهم الحكومة ووصل ايضا كثير من شيوخ الاحامدة مع عدد وافر من المتطوعين فأهلا بهم وسهلا

نزول الغيث

جادتنا السماء مساء يوم الاحد بمطر مدرار طرح الله البركة فيه وزادنا من خيره ونعمه

الباخرة الحجازية الطويل

تحركت الباخرة الطويل قبل يومين من العقبة حاملة ادوات ومهمات عسكرية

نشيد العلم

وردتنا هذه القصيدة العصماء للفاضل صاحب الامضاء ننشرها بكل ابتهاج مع اسداء الشكر لحضرته

العرب حولك جند أيها العلم — منهم تألفت الأوطار والهمم
سيفعلون وقد ظللت دولتهم — ماشاءه للمعالى السيف والقلم
من خضرة وبياض نعمة وهدى — وحمرة وسواد نقمة ودم
الوانك استكملت امجاد مملكة — فيها تلاقى النهى والبأس والكرم
انت الجمال لنفس كلها طرب — والبرد انت لقلب كله ضرم
أخذت من ذوب احداق وافئدة — على النسيج غدا يجرى ويلتئم
منك العواطف والآمال طالعة — كأنك الافق منه تطلع النجم
اليك نرنو وفى اجفاننا عبر — وفى قلوب شعور بات يحتدم
انا سنرجع الوان الفخار الى — حيث استقرت بها الاسياف واللجم
كانت لنا الارض ميدانا نجول به — ومجلسا فيه نستقضى ونحتكم
لك الفتوح التى فى الصين آخرها — وفى المحيط شهدت الموج يلتطم
شرق وغرب كما رفرفت مرتفعاً — فى الشرق والغرب حيث العرب والعجم
كل البلاد التى اصحابها عرب — تصبو اليك وقد زالت بك التخم
من الحجاز الى ارض الشآم الى — ارض العراق لك الآفاق تبتسم
بك الاعارب فى الدنيا اقارب لا — بما تقارب فيه الصلب والرحم
اياك نحمى ونفدى فى معاركنا — وتحت ظلك نستهدى ونقتحم
الهدى والبأس ثم الامن منك لنا — انت المنار وانت الحصن والحرم
اذا طلعت تطلعنا الى شرف — وعزة فاطلت حولنا الامم
وان خفقت نرى الاحشاء خافقة — كأنما الخفقان المشتهى نغم
نهوى الجروح جروح المجد بالغة — تلك الجراحات منها شاقنا الألم
وكل جرح كنجم ساطع ابداً — واثره فيك طول الدهر مرتسم
ابناء يعرب اخوان تجمعهم — فالمجد بين حماة الحق يقتسم
انت المعلى واصحاب العلى عرب — بالروح والمال تفدى أيها العلم

مصر : — ابو الفضل الوليد

برقيات روتر

الخاصة بالبريد

وصول ابن سعود

بورتسودان فى ٨ دسمبر — المفهوم ان ابن السعود وصل مكه الجمعه الماضيه وينتظر ان يصل منه جواب يعلم منه السياسة التى سيتبعها

عصبة الامم

رومه فى ٨ منه - افتتحت الجلسة الاولى لجمعية عصبة الامم بحضور جميع الاعضاء وخطب المستر شمبرلن ورادا على ترحيب الرئيس بان بريطانيا تحترم العصبة وتقدر عملها واننا معتقدون بعدالتها والدليل على ذلك اننا قبلنا حكمها فى مسألة الموصل

افتتاح البرلمان

لندن فى ٩ منه — افتتح البرلمان بالاحتفال العادى وكان الطقس جيدا وقد حيت جماهير عظيمة الملك والملكة وولى العهد وقال الملك فى خطبته ان الاعتداء على حقوق بريطانيا فى مصر ومصالحها تجسمت فى حادثة الاعتداء على السرلى ستاك وقال ان الحكومة المصرية الجديدة قبلت مطالب تحفظ المصالح البريطانية وان المعاهدة البريطانية الايطالية بخصوص التنازل عن بعض اراضى من جوبالند لايطاليا ستقدم للمجلس للمصادقة عليها وقال المستر مكدونالد ان اول ما عملته الوزارة هو خطاب طويل للعرش بدون فائدة وقال المستر لويد جورج بان البلاد بدون شك تساعد الحكومة فى ما تتخذه من الاجراءات فى مصر

استقالة الوزارة

برلين فى ١٠ منه — استقالت الوزارة لتترك الفرصة للهر ماركس ليقرر التأريخ للاستقالة مع الرئيس ايبرت

ديون تركيا

رومه فى ١٠ — بناء على طلب الحكومات فرانسا وبلغاريا وتركيا واليونان عينت لجنة لحسم النزاع بين هذه الحكومات فى مسألة توزيع ديون تركيا

الاستانه فى ١١ — صرحت الحكومة التركية بانها لا تشترك او ترسل مندوبينا يمثلونها فى المؤتمر الذى يريد ابن سعود انعقاده فى مكه للبت فى مصير الاراضى المقدسه

حوادث السودان

نشرت جريدة جورنال دى كتر ان جميع المخابرات التلغرافيه بين السودان والبلدان الاخرى اوقفت حتى جميع برقيات مراسلى الجرائد ردت لهم ولم ترسل

تعيين مندوب سامى لسوريا

تعين الجنرال سرايل مندوبا ساميا وقائدا عاما فى سورية بدلا من الجنرال ويجاند الذى اسند اليه وظيفة المدير العام لمدرسة اركان حرب العليا بفرنسا

فى المانيا

برلين فى ١١ منه — قررت الوزارة الاستقاله فى اول الاسبوع القادم

مياه النيل

لندن فى ١٢ منه — قررت جلسة حزب الاحرار فى مجلس العموم تعديل لخطبة العرش طالبين فيها احالة المتعلق من المسألة المصرية الى عصبة الامم ووضع مياه النيل تحت مراقبة لجنة تحت اشراف عصبة الامم

المسلمين الالبانيين

رومه فى ١٢ منه — درس مجلس عصبة الامم مسألة المسلمين الذين من اصل الباني ومقيمين فى اليونان وقررت دعوة اعضاء اللجنة المختلطة لحماية الاقليات الالبانية فى اليونان

المستر شمبرلن وايطاليا

رومه فى ١٢ منه — قبل ان يسافر المستر شمبرلن من رومه عائدا الى لندن قابل مراسل روتر واثناء المقابله قال انه متأثر جدا من حسن المقابله التى لاقاها من المتشخصين وخصوصا من السنيور موسولينى والحكومة الايطالية وقال ان عطفه على ايطاليا صار اقوى من قبل واحترامه لعصبة الامم زاد

حريق حمل الباخرة سودان

كوب فى ١٢ منه - وصلت اليوم الباخرة الانجليزيه «سودان» والنار تحترق فى حملها وعلى كل اطفئت النار

النقالة سيتى اوف مارسيليا

لندن فى ١٢ منه ستقوم النقالة «سيتى اوف مارسيليا» من سوثمبتون يوم اول يناير وعليها الاورطه الاولى من ليكستر ريجمنت الى مصر وتبحر بها من بور تسعيد الاورطه الاولى من هامبشير ريجمنت الى الهند

اقوال الصحف

نشر المقطم فى عدده (١٠٨٧٩) تحت هذا العنوان ما يأتى

هل يعقد مؤتمر مكة

بعد وصول ابن السعود — الحالة فى الحجاز

لمكاتب سياسى شرقى

وصل السلطان عبدالعزيز بن السعود الى ام القرى فى الاسبوع الماضى فطاف بالبيت الحرام واستقبل استقبالا يليق بمقامه السامى ومنزلته الكبيرة وبات من المنتظر ان يباشر اعداد المعدات اللازمة لعقد المؤتمر الاسلامى الذى دعا الى عقده فى البلد الامين من دون ان يحدد زمن اجتماعه الذي ترك للظروف • بيد ان دلائل الحال تدل على ان دعوة ابن السعود لم تلق من الرواج الذى كان ينتظره لها هو وبعض الذين زينوا له الاقدام على هذا الامر الكبير • فقد اعلنت الحكومة التركية رسمياً انها لا تشترك فى هذا المؤتمر وانها لم تفكر فى الاشتراك فيه • وقام بعض علماء الترك فى الاناضول والقوقاس وروسيا يدعون الى عقد مؤتمر يجتمع فى الاستانة • فاذا اضفنا هذين الاعتبارين الى ما نشرناه فى عدد سابق من رفض الهيأة الدينية العليا فى القطر المصرى الاشتراك فى هذا المؤتمر والى امتناع سورية وفلسطين والعراق والامارات العربية فى الخليج الفارسى عن اجابة الدعوة تبين لنا انه لم يبق من يناصره سوى جمعية الخلافة الهندية التى اعلن مراراً انه يأتمر بأوامرها ويعمل باشاراتها ونصائحها • وغنى عن البيان ان هذه الجمعية لا تمثل العالم الاسلامى الذى يضم ٣٠٠ مليون

وهنالك اعتبار آخر لا يقل اهمية وشأناً عن الاعتبار السابق ونعنى به مسألة المواصلات فقد اجمعت كلمة الخبراء العسكريين على انه ليس فى استطاعة جيش منظم كامل العدد والمعدات اقتحام جدة والاتصال بالبحر الاحمر الا بعد حروب طويلة • ولما كان هذا الثغر الذى هو الباب الوحيد لمكة باقياً فى يد الحكومه الحجازيه وكان الجيش الوهابى فى حالة لا تمكنه من التغلب على القوى الحجازية واحتلاله فلم يبق لمن يود الاشتراك فى هذا المؤتمر الا منفذ واحد ينفذ به الى مكة وهو السفر الى البحرين ومنها الى الرياض ومكة والمسافة بينهما بعيدة جداً والرحلة شاقة محفوفة بالمكاره وطالما استهدف

الركاب للاخطار فى تلك المهامه والمفاوز التى يضل الادلاء فى جنباتها

ثم ان هناك اعتباراً ثالثا وهو مسألة المعاهدة المعقودة بين ابن السعود والحكومة البريطانيه فقد تعهد السلطان ابن السعود فى المادة الثالثة بان لا يدخل فى مفاوضات ولاينشىء علاقات مع دولة أجنبيه وان يبلغ المعتمد السياسى البريطانى فى الحال نبأ كل محاولة تحاول بها دولة أجنبية أخرى التدخل فى الاقطار النجدية كما تعهد فى المادة الرابعه بان « لايسلم ولايبيع ولايرهن ولايؤجر الاقطار النجديه ولاقسما منها ولايتنازل عنها بطريقه ما ولايمنح امتيازاً فيها لدولة أجنبيه أو لرعايا دولة أجنبيه من دون رضى الحكومه البريطانية • وبان يتبع مشورتها دائما من دون استثناء على ان لايكون ذلك مجحفاً بمصالحه الخاصة »

فهذا العهد الصريح الذى قطعه ابن السعود على نفسه وقيدبه قومه وبلاده يشمل الحجاز بالتبعة — اذا استقام الامر فيه لآل سعود —

وفضلا عن ذلك فان نجداً من الحكومات غير المعترف بها رسميا فى حين ان الحجاز يتمتع باستقلال تام كامل اعترفت به الدول كلها فى معاهدة فرسايل ومنح حق الدخول فى جمعية الامم متى شاء بشرط توقيع تلك المعاهدة التى رفض الحسين توقيعها لان فيها مالا يطابق مصالح العرب كما قال

ان هذه المعاهدة تحرج موقف السلطان ابن السعود ازاء المسلمين الذين قد يجيبون دعوته فاما ان يعلن تمسكه بها وحرصه على تنفيذ مضمونها وفى تلك الحالة يصبح الحجاز فى حكم الاقطار النجدية التي شملها احكام المعاهدة • واما ان يعلن الغاءها فينقض عهداً قطعه على نفسه مما لايطابق أخلاقه ومبادئه • والموقف صعب فى الحالين • وقد نبه اليه مكاتب المقطم من البحرين كما نرى فى غير هذا المكان وهو يحتاج فى معالجته الى حكمة ودهاء كبيرين

وعلى كل فان فى بقاء هذه المعاهدة نافذة الحكم مايسقط حجة القائلين باستقلال نجد وتمتعها بما تتمتع به الحكومات الاخرى من حقوق السيادة التى يتفرع عنها حق عقد المعاهدات ومنح الامتيازات للدول والاشخاص الاخرين ومفاوضتهم وهو ماتنازلت عنه نجد فى تعاقدها مع انكلترا • ولايخفى ان للاستقلال قيوداً وشروطاً نص عليها فى القوانين الدوليه وقد حرمت الحكومة النجدية من جانب منها كما انها لم توفق حتى الان الى انشاء كيان حقوقى خاص بها ونعنى به مسألة الاعتراف التى هي من العناصر الاساسية فى علاقات الدول بعضها ببعض • وقد شبه بعض علماء الحقوق الدولية الدولة التى لم يعترف بها رسمياً بقاصر لايحق له التمتع بحقوقه المدنية والسياسية الممنوحة فى الاصل لكل عاقل راشد

ولعل عظمة السلطان يعتبر بهذه الاعتبارات العديدة ويترك هذا الامر العظيم للمؤتمر الاسلامى العام الذى يعقد فى القاهرة فيوفر بذلك عناء عظيماً ومشاق كبيرة يستهدف لها من يحاول الاشتراك فيه كما ينقذ العالم الاسلامى من خطر الانشقاق فى زمن هو شديد الحاجة فيه الى الاتحاد والتضامن

***

واشار روتر فى تلغرافه امس الى انهم ينتظرون فى جدة وصول كتاب من ابن السعود يدل على سياسته • وقد لا نستعجل فى الحكم اذا قلنا انه سيردد فى كتابه النغمة القديمة وهى انه لامطامع له ولا آمال فى الحجاز وانه قام بما قام به تنفيذاً لرغبة العالم الاسلامى وانه لايعقد صلحاً حتى يغادر الملك على الحجاز • ولما كانت حكومة جدة ومن ورائها معظم سكان الحجاز لا يقبلون هذه المطالب فلا بد اذا من مواصلة الحرب والقتال اذا لم تنجح وسائط المتوسطين ومما يستحق الذكر هنا ان حكومه جده قطعت كل اتصال بينها وبين مكة ومنعت نقل الميرة اليها فاصبحت فى حالة تشبه الحصار وارتفعت أثمان المآكل والحاجيات ارتفاعاً زائداً فضج السكان من هول الغلاء ولايخفى ان القيادة العامه فى الحجاز تحاول بهذه الطريقه احراج مركز الوهابين فى مكة لحملهم على الزحف على جدة ومبادئتها بالهجوم فى مكان قريب من مراكزها الرئيسيه وخطوط مواصلاتها فيتسنى لها ان تضربهم ضربه شديدة ويوكد القادمون من جده ان الحالة تحسنت تحسناً كبيراً فدار دولاب العمل وعاد كثير من المهاجرين الى بيوتهم ونشطت الحركة الاقتصادية بعد جمودها بعكس ماهى عليه الحالة فى مكة وقد اتفقت كلمة الحجازيين على قتال النجديين اذا لم يغادروا بلادهم

وقد بات الامل ضعيفا بنجاح المتوسطين الذين ذهبوا الى جده ولبثوا حتى اليوم ينتظرون وصول السلطان لما ظهر من تشدد خالد بن لوى واشتراطه خروج الملك على للبدء بالمفاوضات ومهما يكن من الامر فلابد من انتظار عدة ايام اخرى لمعرفه حقيقه نيات السلطان مع الملاحظه بأن امتداد الحاله الحاضرة مفيد للحجازيين الذين يواصلون الاستعداد ليل نهار امضعف لخصومهم البعيدين عن مراكزهم الرئيسيه والمحاطين بطوائف من البدو لا تحفظ عهداً ولاترعى ذماما

(البريد) سننشر نص المعاهدة المذكورة فى العدد الآتى

***

انباء جزيرة العرب
لمكاتب المقطم فى البحرين

سفر سلطان نجد الى مكة المكرمة

عارض الامام عبد الرحمن الفيصل والد السلطان عبد العزيز السعود فى سفر نجله الى مكة المكرمة فجمع السلطان أفراد العائلة السعودية لاقناع والده فذهب اليه الجميع وتباحثوا معه كثيراً مبينين له ضرورة سفر السلطان الى مكة وبعد العناء الشديد اقتنع واجابه فسار السلطان من الرياض يوم ٩ نوفمبر ومعه جميع مستشاريه وكتبته وعدد من آل الرشيد والسعود وكتب الى امراء الجزيرة بانه سافر لحضور المؤتمر الاسلامى الذى ينعقد هناك للنظر فى مصير البلاد المقدسة ولم يدع احداً من امراء العرب فى ساحل الخليج الفارسى للاشتراك فى هذا المؤتمر ولانعلم هل وجه دعوة الى الامام يحيى والسيد الادريسى ام لا

(البريد) لاشك ان عدم موافقة عبد الرحمن ابن السعود على مسير ابنه عبد العزيز الى مكة يدل على بعد نظره وجودة فكره فى مستقبل ابنه وقد وقع ماكان يتخوف وقوعه وحلت الضربة الهائلة من الخلف وابتدأ الحريق فى نفس الدار وكفى الله المؤمنين شر القتال فلننتظر بأى صفة سيكون الانتقام لجيران بيت الله الحرام وما ذلك على الله بعزيز

***

كلمة فى مؤتمر مكة

نكاد نكون على ثقة من حبوط هذا المؤتمر لانا نعتقد ان مركز سلطان نجد سيكون حرجا جداً ذلك لان الوفود الاسلامية التى ستجتمع بعظمته لابد ان تطلب منه ان يطلعها على نصوص المعاهدة التى تربطه بحكومة بريطانيا العظمى وحيث ان المعاهدة المذكورة تربط هذا السلطان برباط وثيق وتجعله رازحاً تحت اعباء الحماية البريطانية فتقلص الثقة التى حازها فجأة فى العالم الاسلامى بنشر الدعوة - البربوغندا - اللهم الا ان يعلن الغاء هذه المعاهدة رسمياً وهذا مالايظن مطلقاً لامن وجه بل من وجوه عديدة تنكشف حقيقتها فى المستقبل على أننا نرجو ان نكون مخطئين باعتقادنا هذا ويسود السلام هذا القطر المبارك ان شاء الله - أما المطلب الرئيسى الذى سوف يطلبه سلطان نجد من المؤتمرين فظن انه المال بحجة انه انفق مبالغ طائلة فى حملته على الحجاز تلك الحملة التى لم يجهزها الا تنفيذاً لمقاصد واغراض العالم الاسلامى أنقذ الله هذه الامة الاسلامية من الاخطار والارزاء المتراكمة عليها واتاح لها مخرجا